مقدام القابضة تحقق نمواً في إيرادات المجموعة بنسبة 7.2% لتصل إلى 486.2 مليون ريال، مدعومة بمحفظة مشاريع بقيمة 3.2 مليار ريال وفرص تعاقدية واعدة بقيمة 4.8 مليار ريال، مما يعزز آفاق النمو رغم التحديات الإقليمية

الدوحة، قطر – 28 أكتوبر 2026

أعلنت مجموعة مقدام القابضة ش.م.ع.ق. نتائجها المالية المرحلية الموحدة عن الربع الثالث للفترة المالية المنتهية في 30 سبتمبر 2026، مسجلة إيرادات بلغت 486.2 مليون ريال قطري، بارتفاع نسبته 7.2% مقارنة بنحو 453.6 مليون ريال للفترة المماثلة من عام 2025. وبلغ صافي الربح 18.2 مليون ريال مقابل 27.9 مليون ريال، بانخفاض نسبته 34.5%، فيما بلغت ربحية السهم 0.107 ريال مقابل 0.164 ريال. وتعكس النتائج نمو الأعمال رغم الضغوط على التكاليف وهوامش الربحية.

أبرز المؤشرات التشغيلية وفرص النمو

خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2026، نجحت مجموعة مقدام القابضة في إبرام عقود جديدة بقيمة إجمالية بلغت نحو 387.8 مليون ريال قطري، لترتفع محفظة المشاريع تحت التنفيذ إلى نحو 3.2 مليار ريال قطري، بما يعكس قوة المركز التنافسي للمجموعة واستمرار ثقة العملاء في قدراتها الفنية والتشغيلية. وعلى صعيد فرص النمو المستقبلية، تمتلك المجموعة محفظة واعدة من العروض المقدمة للمناقصات التي لا تزال قيد التقييم والتفاوض، بقيمة إجمالية تبلغ نحو 4.8 مليار ريال قطري، في ظل معدلات ترسية تاريخية تتراوح بين 25% و30%. كما حافظت المجموعة على معدل احتفاظ بالعملاء يقارب 90%، وهو ما يعكس متانة علاقاتها مع عملائها واستمرارية الطلب على خدماتها، ويعزز وضوح الرؤية بشأن فرص الإيرادات المستقبلية، مع مراعاة أن تحويل هذه الفرص إلى عقود وإيرادات فعلية يظل مرهوناً بنتائج المناقصات والجداول الزمنية لتنفيذ المشاريع.

وفي إطار تنويع أنشطتها، عززت المجموعة حضورها في مجالات التكنولوجيا المتقدمة من خلال اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الموقعة خلال أغسطس 2026 مع شركة «ليزرسان» التركية، بهدف تطوير وتوطين حلول تكنولوجية متقدمة في السوق القطري.

الأداء المالي والمرونة التشغيلية

شهدت الفترة استمرار تداعيات التطورات الجيوسياسية الإقليمية، ولا سيما المواجهة الإيرانية–الأمريكية، وما ارتبط بها من اضطرابات في سلاسل الإمداد، وتأخر توريد بعض المواد والمعدات، وارتفاع تكاليف الشحن والخدمات اللوجستية، وتأثر الجداول الزمنية لتنفيذ بعض المشاريع. وقد تزامنت هذه التحديات مع ارتفاع تكاليف العمالة والمصاريف التشغيلية المباشرة، مما انعكس على هوامش الربحية، حيث بلغ مجمل الربح 65.6 مليون ريال، مقارنة بنحو 76.2 مليون ريال خلال الفترة المماثلة، وتراجع هامش مجمل الربح من 16.8% إلى 13.5%.

وفي المقابل، واصلت المجموعة تطبيق إجراءات لتحسين كفاءة التنفيذ، وتنويع مصادر التوريد، وتعزيز إدارة التكاليف ورأس المال العامل. وأسهم الانضباط التشغيلي والمالي في خفض المصاريف الإدارية والعمومية بنسبة 5.5%، وتحقيق تدفقات نقدية تشغيلية موجبة بلغت 5.1 مليون ريال خلال الأشهر التسعة، مقارنة بتدفقات سالبة بلغت 19.9 مليون ريال في الفترة المقابلة.

تطورات لاحقة للفترة المالية

وبعد نهاية الفترة، أعلنت المجموعة في 4 أكتوبر 2026 تلقي شركتها التابعة «مقدام للخدمات التقنية» خطاب ترسية من هيئة الأشغال العامة «أشغال» لتوفير كوادر مهنية متخصصة لإدارة التصاميم، بقيمة تصل إلى 262.5 مليون ريال، لمدة ثلاث سنوات أو حتى بلوغ قيمة أوامر التعبئة الحد المذكور، أيهما أسبق. وتخضع الترسية لاستكمال الإجراءات التعاقدية، ولا تدخل ضمن إيرادات أو العقود المبرمة خلال الأشهر التسعة المنتهية في سبتمبر.

تصريح رئيس مجلس الإدارة

وقال الشيخ محمد بن نواف بن ناصر بن خالد آل ثاني، رئيس مجلس إدارة المجموعة: "إن نجاح مقدام في المحافظة على نمو إيراداتها وتأمين أعمال جديدة رغم التحديات الإقليمية يؤكد قدرتها على التكيف ومتانة علاقاتها مع العملاء. وندرك أثر الضغوط الحالية على الربحية، ولذلك نواصل دعم استراتيجية النمو المتوازن وتنويع الأنشطة والانضباط المالي، لتعزيز فرص النمو المستدام وقيمة المساهمين."

تصريح الرئيس التنفيذي

وقال السيد إيهاب نصر، الرئيس التنفيذي للمجموعة: "أثبتت فرقنا قدرتها على المحافظة على استمرارية الأعمال والتنافس على مشاريع جديدة في بيئة تشغيلية معقدة. ونربط نجاح التعاقدات بجودة التنفيذ؛ فأولوياتنا رفع الإنتاجية، وضبط تكلفة المشاريع، وتسريع الفوترة والتحصيل، وتعزيز التدفقات النقدية. ونركز على تحويل العقود الجديدة إلى إيرادات وربحية مستدامتين وفق جداول واقعية، وبما يحفظ التزاماتنا تجاه العملاء."

النظرة المستقبلية

تواصل المجموعة تطوير قدراتها في مجالات التكنولوجيا والهندسة والخدمات الصناعية وحلول القوى العاملة، مستفيدة من الفرص المرتبطة باستثمارات قطر في الطاقة والبنية التحتية والتحول الرقمي. وتوفر محفظة المشاريع والعلاقات مع العملاء أساساً للنمو، فيما قد يدعم انحسار ضغوط التوريد تحسن الأداء، دون ضمان توقيت أو مستوى التعافي.

توزيعات الأرباح

أكدت المجموعة أن مجلس الإدارة سيواصل مراجعة سياسة توزيع الأرباح بصورة دورية، بما يتماشى مع الأداء المالي للمجموعة، واحتياجاتها التمويلية، والظروف الاقتصادية السائدة. ويؤكد مجلس الإدارة التزامه بتحقيق قيمة مستدامة للمساهمين من خلال اتباع سياسة مالية متوازنة تجمع بين دعم النمو، والإدارة الرشيدة للمخاطر، والحفاظ على الانضباط المالي، بما يضمن تعزيز مصالح المساهمين على المدى الطويل.

التزام راسخ بتحقيق قيمة للمساهمين

تؤكد مجموعة مقدام القابضة التزامها المستمر بتحقيق قيمة مستدامة للمساهمين، من خلال الحفاظ على الانضباط المالي، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وإدارة المخاطر بفعالية، إلى جانب مواصلة تنفيذ استراتيجيتها القائمة على النمو المتوازن وتنويع مصادر الإيرادات. كما ستواصل الإدارة متابعة التطورات عن كثب، واتخاذ ما يلزم لضمان استمرارية الأعمال وتحسين الأداء، بما يعكس ثقة المجموعة في قدرتها على تجاوز التحديات وتحقيق نتائج إيجابية على المدى الطويل.

عن مجموعة مقدام القابضة (ش.م.ق.ع)

مجموعة مقدام القابضة (شركة مدرجة في بورصة قطر) هي إحدى المجموعات الوطنية الرائدة في تقديم الحلول المتكاملة في مجالات التكنولوجيا، والمشاريع الهندسية، وتوريد القوى العاملة. وانطلاقًا من دورها كشريك استراتيجي في مسيرة التنمية الوطنية، تسهم المجموعة بفاعلية في دعم التحول الصناعي والرقمي في دولة قطر، من خلال تطوير وتنفيذ بنية تحتية ذكية ومستدامة تُواكب متطلبات المستقبل وتعزز مستوى التكامل والاتصال.

إخلاء المسؤولية

يحتوي هذا المستند على بيانات تطلعية تتعلق بأحداث مستقبلية وأحوال وأداء مالي. قد تختلف النتائج الفعلية بشكل كبير عن التوقعات بسبب عوامل متنوعة.